

بسم الله الرحمن الرحيم « كلمة المعلمين المتقاعدين »

(كلمة المتقاعدين)

كلية التربية / الإحصاء للدراسات / ١٤/١٢/١٩٩٠

المجد لله جعل الدنيا خلفيته من الأصدى بطور حياتي وصورتي وقدر رادته حتى أصبحت الدنات كلها على رفيع قيمته اهتماماً وتجبها فما بالنار إذا كانت معلماً ومربياً؟! وأستدرك لاله الأله الكريم الإنسانه فكل مطاة وزجانه بكلمة بالبهانه والبيانه فجاءت كرمه آتة في القرآن: « ولقد كرّمنا نبأ آدم » سبحانه جعل في التكريم أيضاً من الكفنة في القلوب ونجماً للتقفة في نفوس المتقاعدين المتكلمين وحضراً الاسم العاطلة المنفردة والصلاة والسلام على رسولنا الرحيم شاد صاني الفضل على محمد التقوي وقاد مسيرة تكريم المعلم بالقوة المثلية فكانت قنطرة مطمح الأمل، وفرح وهم الرجال، أمرنا أنه تنزل الناس فنازلهم فقال: « ليس منا من لم يوقر كبيرنا » ورحم صغيرنا، ولغيرنا لعالمنا حقته ..

فنازلنا المحضون الكريم: ما أروع أنت في هذا الجمع الخافل، الفاضل بالأهاس والمجاهر المستد الطامل على طريقه مسيرة التكرم المتجدد لتعامل بهنائه الذي ضمت وطاهاه وبتد من العطاء حُرود الإعطائه؛ رائحة اللقاء الأعلى فرحاً بترسية الأخصى تحبباً لفضائلات السابقين وتجدباً لطلقات اللاحقين، إنّه لقاء التقدير والتكريم للمعلم المتقاعدين تحوطه قلوب الخالصين ورعااه عمادة تربية أخصى فطرية بل أخصى كل المسلمة.

لم عاني العاقبة المتقاعدين - آباء وأولاد - كم قاسوا، كم أعطوا، بل كم سرروا الليالي بكم راحبوا الأطباء وكماطوا الرواد !!

إن هذا اليوم يوم مشهود في تكريم من تميزوا بالعطاء غير المحدود، وتمتازوا بتربية الطرحه لأجبال الراحقة، تميزوا ببصيرة النظر ووضوح الرؤية وأدرركوا قمة جهودهم في بناء مستقبل الأبناء. إنه هؤلاء المتقاعدين معلمين ومعلمات - شريحة كريمة تقب الأطفال رجال ورجال أبطال وشيوخه خلفية الأهمالية والاعتبار ..

وهذا العهد الرائع سوف يفتح آفاقاً جديدة في مواهب قلوبنا لتطلو مني أصداء التطلعات والطموحات فإحسانه هذه الرعاية وهي محنوعة في رحاب هذا الإهتمام، مما يستر بانتظار عند مشرف عزيز بأنه أنه الأولة لطف المتقاعدين أن لغدوا أمراً وافقاً ليظل الكبار خلفية دافعة متجددة لنا شمس، لأنه تراث الآباء والأمهات هو التربة الخصبة لزراعة الأبناء: « إذا أردت .. »

لذلك فلا تقوتت أهد: فمة الأنا بل علم أنه يقول ثمه الطل؛ إذ إنّه المتقاعدين والعاملين كل منطوق لا تنجز أ أي أنه المتقاعدين هم مداد التأسيين مع صقلباته والعاملين هم عماد الأبرار بطور مع مستجداتكم.

لقد كرّم الله سبحانه الآباء والأولاد باعتبارهم المرشدين الخلفية مثل المعلمة. جاء في القرآن: « فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه ورفع أبويه على الوتر »؛ بل إنّه معالم الجميع السلم تسوجب على الفرد من طاعة

(١-٣) - يتبع -

⑤ الكبار وتجاربهم : لا طأ أكرم شيخاً يسئ إلا يقين الله فيه كرمه عندئذ
 لم يتجلى صفنا بل بالصالحية من الأباء الحقاً عليه أسالهم على توطيد دعائم الصلح وعلى نشر
 الوثام بين الأنام ، ولم يتجلى بالجهدية التي قدّموا جهاراً لهم للوطء وروداً الحنايا مرهداً أو سداً للحنى عظاماً
 ، إلا لعلم المتفهمين - أباؤهم وأولادهم - عملة صعبة وهمة مكنونة يجب الاستفادة من
 لتعزير قوى الأمة وتدعيم قدرها ، وإيه أماننا اختياراً قاسياً لا بد منه اجتهاداً لبناء مجتمعنا
 الغلطى الحضارى القادر على صتوغ تاريخه : « أخلاقنا تاريخنا من صنوع الشعوب » .

وباعتبارنا أئمة الرباط - ضمنه فترة انتقال تتناح إلى كل ذرة فكر ، وإلى كل ذرة عرف
 والأجيال السابقة من المتفهمين ~~فهي الرائدة والمهمزة~~ للأجيال اللاحقة بما كانت علاقتي بأربابها
 والإبداع - حيث إنه الأجيال اللاحقة هي التي تتدع وتكمل الرور ودون تنكر للأجيال
 المؤسسة أو حاس ~~بجلبها~~ بكبريائها أو خدش كرامتها ، ودون حقوقه لأبوتها .
 وسلمه حفظ عرض كعبه المسئولية على العهد المدرس - مثلاً - حرصاً لافقاً للنظر ، فهم كانوا
 مع الأمان من التعامل الكراسى وخلافه ، ويركزونه على الصيانة والتعليق المستمر لأبوتهم استهلالاً
 أو تركيزاً بينا بفضوته النظرية الأدبانية المزينة - وهو سبيلك - وهو الأصل وهو المرتكز
 من عملية التربية برمتها ، مع العلم بأية التربية هي التي تسو بالتربية ولا تدنو إلى التمهضة . ومنه
 لنا فلا يجد الاستفراد من كرامة الإنسان الذي كرمه الله - وهو المقترد بالوكفته
 وهو القربى التجرى قال : « لقد كرمنا بن آدم كرمه حباً ونبأً بفضله النظرية صاره أو لولاً أو عطائه أو حتى ربه
 أفا وزارة الرسة والقائم فقد عصت - فترتات مختلفة ومتابفة - حرصت على بناء الإنسان
 مركزة على المحافظة عليه وعلى كرامته فحفت العقاب البدنى واللفظى والمعنوى على أطباء فكيف الحال
 إذا أهملوا معلّم هذا الطالب ؟! وهو القائد الرسوبى وهو البانى الذى كرمه طاباً بناد الإنسان القلطنى
 ، انشأه نقبل أنه يسجل آثاره على المسئولية مظلمة من المفاعلة وعصرهم فى زاوية . . .
 لقد ضربت الأبياء المثل الأعلى فى التطوير والتقدم حتى أصبحت إدارته الموطئى نظريات إدارة محترمة
 وشان وشارة لتأخره فى التطوير وكبره دون تجاهل لدور المتفهمين ، فزرت فوظفهم بعد إكمالهم للتفهم
 مستأينهم للاستفادة من خبراتهم من منظورهم الرائعة لعملاهم .

وإذا كان التطوير مقتضياً على مجتد العاملين فالخدمة فلما زالت تنصير الأوليات المتحة - وهمة التطوير -
 مجلس الشورى فإتخاذ كافة قراراتها الاستراتيجية وخصوصاً القرارات العصرية وتلذذون من عملهم العود ^{الوطنى}
 لقد سجل الله على رسولنا الكريم - وهو القدرة المتله - ^{منها} علينا عيب فوجه الأهم وتولى فقد جاء
 فى القرآء : « المسبوقون أنه جازة الأعمى لذلك فلا يجد بالمسئولية - لهم - العيوب فى وجه
 المتفهمين وعزلهم والتناكر لدرهم والاختلاف بعزتهم . وإيه لنا فى الواقع لصبراً شوكر لنا
 (2 - 3)
 - يتبع -

(3) أمة لها هدفها والهدف الذي نراها اليوم زائل لا محالة، فمتفانهم اليوم هم عاقلوا الأمت
أما متفانهم الغد فهم عاقلوا اليوم البصيرة التي كانت الأنبياء لهم ليروا منه قراءاتنا التفرد
والأمة ملتجئة إلى دفعه أعضائه التجرؤ والإبتداء ..

ومع ذلك فمازلنا ننظر المزيد من مثل هذه اللقاءات التي تساهم في الحفاظ على حقوقهم الحادية
والهضوية المتفانين لإحاطة تحقيق مطالب من:

- 1- إفادة كتب لحماية المتفانين
 - 2- إشراك المتفانين في اللقاءات والندوات ليس مجرد
 - 3- الاستفادة من خبراتهم المختلفة طبقاً لتخصصاتهم الحضرية الرزقي بل بالتركيز بالفعاليات طبقاً لتخصصاتهم
 - 4- الاستفادة من نسبة ولا سيما النسبة النسبية لجمعية
 - 5- الاهتمام بأمر أبنائهم في المدارس والجامعات من خلال تعامل الوظيفيون العاملين في الخدمة .
 - 6- النظر بعين الاعتبار للتحسين والتزجج من أجل التوظيف
 - 7- توفير المنصات الصحية لهم ولا سيما تسهيل تحويل مرضاهم إلى المستشفيات الواقعة خارج أوطانهم .
 - 8- متابعة ما يحدث في العالم من تطورات متعلقة بخدمات المتفانين .
 - 9- مواكبة أجمع الأساليب وأفضل التجارب العالمية من سائر المتفانين والأخذ بيدهم
- أيها المتفانين! قد خضم هذا المجال لشئ مما زاد من سون نظل زبناً على الرضا لله
نفس رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم الذي هو السمع عند نذاري حصناً منكرامة
البناء وقضية إذولاه . تحية شكر وتقدير للجمعية الأممية ولا سيما المادة كلية التربية
التي قامت بهذه المبادرة بلادية وإيماناً . أدراكنا من قيمة الإصالة والتربية سائنا إلى عز وجل أنه
تكون حلاولاً هذه فائمة مستقبل زاهر لجمعية المتفانين كمتفان قولي أوطان بكل قناتنا "وقل عملوا
اللقاء فالعلم القادر وقد تحققت الأحوال وكنت الأحوال والتفان الأوهام
والرفع الرأى التميز فوضوا الأوهام وتلتها المدافع ولما أوردناهم في اللام أرجاء الإهم
وأنه سيعربك جميعاً

(محمد عبد السلام)

١٣/١٠/١٤٤٠ هـ

١٣/١٠/٢٠١٩ م